

إشراف:

خديجة أحمد إمام

الاختلاف والاتفاق بالرياضيات



وعنوان الآخرة: «خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما»
فاعمل الخير واصفح واعف وتغافل واستغفر الله.

اليوم نصلي مع بعض .. وغدا نصلي على بعض ... وليس في الدنيا ما يستحق أن نختلف عليه.. ولا أن نكره بعضنا لأجله ...
فعنوان الدنيا « كل من عليها فان »

أنا أقول 10 = 5 + 5
وأنت تقول 10 = 4 + 6
وهو يقول 10 = 7 + 3
وهي تقول 10 = 9 + 1
وأنتم تقولون 10 = 8 + 2

الكل صح ولكن بطرق مختلفة إذا خالفك لا يعني أنني على خطأ أو أنك على خطأ . اختلاف وجهة نظر فقط، والاحترام والتقدير واجب والنتيجة والحل واحد
معظم مشاكلنا مع أحبائنا تقع بسببين:

- 1- مقصود لم يفهم ،،
- 2- مفهوم لم يقصد ،،

والحل بخطوتين :

- 1- استفسر عن قصده
- 2- وأحسن الظن به

وقد ذكر الله هذا الحل في سورة الحجرات: « فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

«يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم» .

والمعنى والخلاصة من ذلك :

- إذا خانني التعبير.
- فلا يخونك التفسير.

سورة «التفاؤل والتثبيت»

الكربة. لكن لا تنس «إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً» فلا تستعجل، ولا تيأس. ومهما أظلم الليل فضوء الصبح أب لا محالة.

«ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً»
بيسر لك ما يصبر نفسك، ييسر لك ما يُثبت عقلك، ييسر لك ما يشرح صدرك، ييسر لك ما يُنهي كربك.

«ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً» وما هذا البلاء - إن احتسبته - إلا تكفير لسيئاتك ورفعة في درجاتك، وحسبك بهذا مغنماً وسط كل ذلك الضيق والألم والهم. اتق الله.. اتق الله.

ثم تأتي خاتمة آيات التفاؤل قاطعة حاسمة «سيجعل الله بعد عسر يسراً» فهل يبقى في نفسك - أيها المكروب - شيء من الشك والتشاؤم بعد كل هذا؟!!



«ويرزقه من حيث لا يحتسب» ليس الرزق مالا فقط، بل شفاء يُذهب مرضك، طمأنينة تذهب ضيق صدرك، شريفاً صالحاً يُنسيك شقاءك الأول.

«ومن يتوكل على الله فهو حسبه» أي متولى جميع أمرك، وكافيك ما أهمك. فقط توكل عليه، واترك له تدبير خلاصك من هذه

هل تعلم ماهي سورة «التفاؤل والتثبيت»؟
إنها سورة الطلاق
وهل تعلم لماذا سميت بسورة «التفاؤل والتثبيت»؟

لأنها خُشدت بعدد من الجمل التي تفتح لكل مغموم ومهموم آفاق الأمل على الرغم من قصرها.

إذا مرت حياتنا بزواج فاشل أو مرض.. أو صراع نفسي.. أو خسارة مالية... فاعرض حالك على آيات سورة «التفاؤل والتثبيت»
بدءاً بالآية الأولى «لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً» اجعلها شعارك، وردّها كلما بليت بما يغمك.

ثم الآيات التي بعدها «ومن يتق الله يجعل له مخرجا» أضاقت عليك الدنيا حتى كدت تجزم أنك لن تسعد بحياتك مرة أخرى؟ من جعل لك مدخلا إلى هذا البلاء يجعل لك - يقيناً - مخرجا منه، إن اتقيته.

كن في الدنيا كأنك غريب

في عمر التقاعد.. بدون زوج ولا أولاد حولك.. أيضا.. محطة!
سلسلة محطات... نسميها مجازا غربة.. ولكنها البضاعة التي ندفع ثمنها حتى نمتلك وطننا الحقيقي في الجنة!
ربما تحتاجين للاشتياق.. واللوعة.. والتحسر..
لكن اشرحي صدرك.. للسماء.. وثبتي قدميك على الأرض.. أينما كانت.. ومع من كانت..
أوصلي حبلك بالله.. وادفعي ما استطعت من بضاعة الدنيا ثمناً للأخرة..

بزي والديك وصليهما.. تزوجي.. لتعفي زوجك وتعجبي ذرية صالحة..
ربي أولادك.. ليكونوا أغراب في الدنيا.. ويسعون لبيوتهم الحقيقية في الجنة..
اجعلي بيتك.. مكانا تلتقي فيه النساء.. فتكون الأحاديث كلها.. إنجازات.. مبادرات.. طموحات.. وخير يمكن جميعا..
بيعي من ذهيك.. وتصدقي من مالك.. حقيقي أحلامك الآن من الصدقات الجارية.. لأن وراثتك قد يضمنون عليك بها!!
الوطن هو المكان المؤقت الذي نبيع ونشتري فيه من أعمال الدنيا...
ثمناً لشراء أوطاننا الحقيقية في الآخرة!
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبتي، فقال: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل".



أمتلك صك ملكيته الأبدية!
كلنا.. أنا.. وأنت.. وهي.. نمتلك الكثير.. لكنه ليس بيدنا الآن..
نمتلك قصوراً في الجنة.. وأشجارا لا تعد ولا تحصى.. نمتلك ربما فدادين لا نهاية لها.. فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت.. ولا خطر على قلبنا قط!
لكنها بانتظارنا أن ندفع ثمنها هنا.. والآن..
الحقيقة التي ستصلين إليها.. كما وصلت أنا لها.. بعد الكثير من التخبط والحيرة والدموع والألم والشتات..
إن مكاننا الحقيقي.. وعودتنا الحقيقية.. ندفعها اليوم.. لتعيشها غدا..
لا شيء حقيقيا الآن.. ولا حتى كلمة "غربة"..
هي محطة.. وأنت في هذا البلد محطة..
في بيت أهلك.. محطة..
في بيت زوجك.. محطة..

بيتك الحالي.. سينتقل لغيرك.. ذهيك وأملكك.. سيرثها ويوزعها ويبيعها وراثتك.. أولادك الحاليون.. سيتزوجون ويغادرونك..
زوجك.. قد يخلص لك.. أو يتزوج غيرك.. أو يتوفاه الأجل قبلك!
أمك.. أبوك.. سيرحلان.. إخوتك.. سيتشتتون بحثاً عن أرزاقهم..
البشر من حولنا يذهبون.. وما نمتلكه حقا.. هو ملكية مؤقتة.. ستذهب إلى غيرنا عندما نفقد أهليتنا في الحياة..
الموت... هو النهاية الحقيقية للغربة.. وهو البداية الحقيقية للعودة إلى حضن الوطن
لذا.. عندما أعيش بين تلاطم أمواج الغربة طوال حياتي..
فإن الشيء الوحيد الذي أفكر فيه.. هو ما الذي سأتركه هنا.. في هذه الغربة..
لأمتلكه غدا بعد موتي.. على أرض وطني.. بيتي الحقيقي.. الذي

عشت طوال عمري في الغربة.. وأنا أدرف الدموع شوقاً لأهلي..
ثم إذا زرت أهلي.. وجدتي غريبة بينهم.. فابتنتي أخبارهم وتحولاتهم.. وصرت فقط ضيفة عندهم!
لأشتاق لوطن المهجر مرة أخرى أتعرفين؟
سواء كنت في وطنك.. بين أهلك.. أو كنت في وطن آخر.. ما نسميه يعني "غربة"
ستطول بك الحياة بما يكفي.. لتكتشي أن كل مرحلة من مراحل حياتك هي غربة..
وستعيشين أياماً.. تكونين فيها غريبة حتى في بيتك.. وسط أهلك.. مع أمك.. أو إخوتك.. مع زوجك.. أو أبنائك.. مع صديقاتك..
ستعيشين لتتكري الكثير من الأمور على المكان الذي تعتبرينه وطنك.. وتتمنين وطناً غيره..
وستعيشين لتتكري أغلب أنماط الحياة في الوطن الآخر وتشتاقين لعودتك إلى وطنك..!
ثم تكتشفين.. بين هذا وذاك.. أن لا موطن حقيقيا لك في الدنيا.. إنما هي محطات.. نهايات وباديات..
والمحطة الأخيرة.. الوطن الحقيقي.. المثوى الأخير.. هو بيتك في الجنة!
قصورك.. سراياك.. جناتك.. حدائقك.. أنهارك.. بحرك.. سمائك.. أهلك.. أصدقاؤك.. أحبابك.. كلها هناك لك..
وكلها مطبوع عليها حروف اسمك: ملكية أبدية أزلية ما دامت السموات والأرض..

كلمة (قم صل) وحدها لا تكفي

توضاً جيدا حتى تتساقط كل ذنوبك.
ابتسم ثم قل لايتك :
هيا نصلي.
صورة لا أنساها ... حينما كان والدي يشمر ذراعيه للوضوء وقت كل صلاة ويمر علينا مبتسما قائلا: الفرق بين المؤمن والكافر الصلاة.
حتى أصبحت الصلاة جزءا أصيلا من نفسي لا يمكن الحياة بدونها.
الإيجابية رائعة في كل شيء.
«رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي».

فكبرت وهي ما زالت تدعو ووجدت نفسي أحب الصلاة وأجمل لحظات حياتي هي التي أقفها بين يدي ربي.
كلمة (صل) وحدها لا تكفي، بل وضع السبب كما فعل الله عز وجل مع آدم وحواء عليهما السلام حينما قال لهما «لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين».
وقل لأولادك :
صل.. حتى يرضى الله عنك.
اخشع.. في صلاتك حتى يقبلها الله.

يقول أحدهم :
كانت أمي تدعولي حين تأمرني بالصلاة وتقول: قم للصلاة ربي يكرمك.
قم للصلاة ربي لا يحرمك حلاوتها، قم للصلاة ربي يوفقك.
فأحببت الصلاة وكنت أنتظرها لأسمع دعوات أمي لي منذ صغري وأنا أرى أمي تصلي وبعد كل صلاة تدعو الله بصوت مسموع: اللهم اجعل ابني من أهل الصلاة المستمعين بها، اللهم اجعل قرّة عين ابني في الصلاة.

التربية بالقوة لا بالقوة



شاب ١٢ سنة.. أخذ سيجارة من العلبه الخاصة بالوالد.. رآته الأم.. اشتكت للآب.. خافوا على الولد.. فضربوه حتى لا يكرر فعلته.. ضربا شديدا.. حتى يتعظ.. لأن الأم والآب (المدخن) كلموه كثيرا عن (أضرار) التدخين.. وأنذروه إلا أنه لم (يسمع) الكلام الأم تقول انهرت عندما رأيت ابني يدخن لذلك كلمت والده الذي انهال عليه ضرباً هل نحن أخطأنا؟
بمنتهى الهدوء.. أقول.. نعم أخطأتما وظلمتما هذا الطفل.. سامحكما الله على فعلتكما

أكرر دائما.. التربية بالقوة لا بالقوة..
كيف للطفل أن يقتنع أن التدخين سيئ وأنه لا يجب أن يدخن وهو يرى أباه قدوته يدخن.. وإن كان الأب نفسه لا يستطيع التحكم في نفسه، وإلزام نفسه بالتدخين خارج المنزل وبعيدا عن الأبناء (إن لم يكن يستطيع التوقف عن التدخين في الأساس) إذا كان الأب لا يستطيع أن يقدم لابنه قدوة في هذا الجزء.. كيف له أن يرفع يده ويضربه؟
ولماذا يضربه؟ ولماذا غضبت الأم؟ خوفاً على صحة الولد؟ خوفاً على مستقبله؟ التدخين مضر ويصيب بالسرطان؟
منذ زمن كان نظري ضعيفاً إلى حد كبير، وقررت أن أجري عملية الليزك للتخلص من النظارة وتصحيح عيوب النظر.. وبالفعل ذهبت وفعلتها ونصحت بها صديقة أخرى و ذهبتا للطبيب.. وأجرت كل الفحوص ثم توقفت صديقتي وقالت، لن أجري العملية، سألتها لماذا؟ أنا أمامك والحمد لله أشعر بتحسن شديد ولا أعاني من أي شيء..
قالت لي صديقتي يوماً جملة.. طبيب العيون الذي كشف عليّ وسيجري لي العملية.. يرتدي نظارة.. إذا كانت العملية آمنة مئة بالمئة.. لماذا لم يحمهم هو بتجربتها؟ وخرجت .. نحن نظلم أبناءنا يا سادة.. نأمرهم بما لا نفعل.. بادعاء أننا نخاف عليهم، ونحن لا نرى

ما (يسمعون)
وخذوها قاعدة نفسية

عندما تضربون أبناءكم لفعلهم أخطاءكم.. فأنتم في تلك اللحظة لا تضربونهم خوفاً عليهم.. أنتم تضربون أنفسكم فيهم لضعفكم أنتم.. أنتم غالباً تكرهون ما أنتم فيه.. وفعلاً لا تريدون أن يقع أبناءكم فيه.. ولكن.. أنتم أضعف من أن تقاوموا أنفسكم أو تقنعوا أبناءكم.. لذلك يكون الانفعال مبالغاً فيه جداً.. وتفقدون قدرتكم على الحوار ..
فلتكن هذه الكلمات وقفة مع أنفسكم ضد أي عادة سيئة أو شهوة تتحكم بكم.. لتكونوا قدوة.. لا تخسروا أبناءكم .. ولا تبعدهم عنكم وتبنوا بينكم وبينهم سدوداً لا تنهدم ستيكون على أسوارها.. وتتمنون يوماً أن تستعيدوا لحظة معهم..

فيهم إلا ضعفنا وعدم قدرتنا على التحكم في العادات السيئة،

أب مدخن يضرب ابنه لأنه يدخن (مثله)
أم تضرب ابنتها المراهقة لأنها لا تترك الهاتف من يديها (مثلاً)
أم تقسو على ابنتها بالكلام لأنها لا تستطيع التحكم في شهوتها للطعام (مثلاً)
أب ينتقد ابنه لأنه يؤجل أشياء كثيرة ولا يتم ما بدأ به ابداً (مثله)
أب يضرب ابنه الذي يشاهد مواقع إباحية (مثله)
أم تنتقد ابنتها التي لا تلتزم بلعب الرياضة (مثلاً)
أب يضرب ابنه ضرباً مبرحاً لأنه يعلي صوته في المنزل ويضرب إخوته (مثله)
أم تضرب ابنتها ذات السنن لتعلم ابنتها أن الضرب خطأ ..
مالكم كيف تحكمون.

خذوها قاعدة.. مهما تحدثتم، وألقيتم محاضرات.. فالأبناء سيقلدون ما (يروون) لا

دعاء صفوت

المستشارة الأسرية

لا تجادل أمك .. حتى لو كنت على حق

فيكفي ما بذلته منذ ولادتك، إلى أن بلغت هذا المبلغ من العمر!
٧- البر هو: استجلاب ضحكها، ولو غدوت في نظر نفسك مهرجاً!
* كثيرة هي طرق البر المؤدية إلى الجنة، فلا تحصرها بقبلة، قد يعقبها الكثير من التقصير!
* **بر الوالدين:** ليس مناوبات وظيفية، بينك وبين إخوانك، بل مزاحمات على أبواب الجنة إن كانوا أحياء أو من الأموات.

البر بهما، حتى لو فرطت في سهرة شبابية، قد تشرح صدرك!
٥- البر هو: أن تقيض على أمك من مالك، ولو كانت تملك الملايين - دون أن تفكر - كم عندها، وكم صرفت وهل هي بحاجة أم لا، فكل ما أنت فيه، ما جاء إلا بسهرها، وتعبها، وقلقها، وجهد الليالي التي أمضتها في رعايتك!
٦- البر هو: أن تبحث عن راحتها، فلا تسمح لها ببذل جهد لأجلك،

٢- البر هو: أن تعلم ما يسعدهما، فتسارع إلى فعله، وتذكر ما يؤلمهما، فتجتهد ألا يروته منك أبداً!
٣- البر هو: قد يكون في أمر تشعر - ووالدتك تحدثك - أنها تشتهي، فتحضره للتو، ولو كان كوباً من الشاي!
٤- البر هو: أن تحرص على راحة والديك، ولو كان على حساب سعادتك، فإذا كان سهرك في الخارج يؤرقهما، فتومك مبكراً من

البر ليس مجرد قبلة تطيعها على رأس أمك، أو أبيك، أو على أيديهما، أو حتى على قدميهما، فتظن أنك بلغت غاية رضاها!
ولا أن تجعل لها كلمات في صورة واتس أو فيسبوك ولا أن تسمع انشودة عن الأم فتدمع عينك... ليس هذا هو البر الذي تقصد...
* **فما هو البر؟!**
١- البر هو: أن تستشف ما في قلب والديك، ثم تنفذه دون أن تنتظر منهما أمراً.

لمن يخاف ألا يصبر..!



الألباني: «إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة».

لاحظ ألفاظ الحديث: «إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة... على قدر التكليف، وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة... الصبر يأتي من الله تعالى المعين، ليس من جوانب نفسك الضعيفة. بل من الله، وبأي مقدار؟ «على قدر المصيبة... بالمقدار المناسب. فكل ما عليك فعله هو أن تتبرأ من حولك وقوتك، وتستعين بالله تعالى، وتصلح علاقتك به تعالى لتكسب معيته، وحينئذ فلا بلاء أكبر من إعانة الله المعين.

د. إياد قنبي

إنه الله تعالى الذي يربط على القلوب المرتجفة التي كادت تتخلع من الصدر حزناً أو خوفاً من المجهول... «وربطنا على قلوبهم».. وحينئذ فلا شيء يخيف إن كان الله هو المعين.

إذن فالصبر ينزل نزولاً من عند الله. وبالتالي، فالمعادلة لم تعد بالجمود الذي كنا نظنه، بل أصبحت:

أنا - بصراً + صبراً من الله = إنسان راضٍ.

الحياة - ابني + سكيناً من الله = رضا احتساب وانطلاقاً جديدة إن استعنت بالله فسينزل عليك الصبر بالمقدار المناسب ليطمئن قلبك، مهما كان حجم البلاء. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي صححه

الصبر من عند الله لينصرك في معركتك ضد اليأس والحزن... «إن ينصركم الله فلا غالب لكم» لاحظ: كما أن الله تعالى قال: «وما النصر إلا من عند الله» فقد قال: «واصبر وما صبرك إلا بالله». فتركيب الكلمات متشابه.

إنها حقيقة مهمة جداً! الصبر ينزل من عند الله وكذلك الأمان والسكينة.. والشواهد لذلك كثيرة كقوله تعالى: «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة»، وقوله تعالى حكاية عن السحرة الذين آمنوا بموسى عليه السلام وهم على وشك أن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ويصلبوا: «ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين» (١٢٦)

ينزل الصبر كالمطر على القلوب المرتجفة الحرى فيسكنها ويبردها.

إنها ليست نفسك البشرية الضعيفة التي يعول عليها أن تتخلق الصبر وتخوض المعركة! ... إنه الله المعين الذي يثبت: «يثبت الله الذين آمنوا».. وبما أنه الله الذي يثبت فليس هناك بلاء أكبر من تثبيت الله.

أحياناً نعانى من مشكلة، لا نعلم كم تستمر وإلى أي مدى سنتفاهم.. يشرق في نفوسنا الأمل بزوالها.. لكن ما نلبث أن يعترينا الخوف ويتراءى لنا شبح اليأس عندما نفكر في أن بلاءنا سيطول ويشد. نخاف حينئذ! لأننا ننظر في جوانب أنفسنا وحناياها فلا نجد فيها ما يعول عليه أن يصبرنا إذا وصل البلاء إلى الدرجة المخوفة. نتعامل مع المسألة بطريقة رياضية.. فإن كانت المصيبة مرضاً يخشى أن يؤدي إلى العمى مثلاً فإننا نعقد المعادلة التالية لتخيل المستقبل: أنا - بصراً = إنسان تعيى

وإن كان ابنك في غرفة العناية المركزة بين الحياة والموت فالمعادلة:

الحياة - ابني = حزن مستمر.. وهكذا

إننا ننسى في معادلتنا هذه عنصراً مهماً جداً وهو أن الصبر لن ينبع من جوانب نفسك الضعيفة عند حلول المصيبة أو اشتدادها.. إنما هو ينزل من عند الله تعالى! المعين لمن استعان به. الصبر ينزل من عند الله تماماً كما ينزل النصر.. ينزل

البركة الخفية



- كبار السن غادر بهم القطار محطة اللذة، وصاروا في صالة انتظار الرحيل ينتظرون الداعي ليلبوه.
- كبار السن قريبون من الله.. دعاؤهم أقرب للقبول فاغتم قبل نفاذ الرصيد.
- كبار السن هم الأب، الأم، الجد، الجدة، العم، العممة، الخال، الخالة وسواهم من القرابات ممن شابت شعورهم وبيست مشاعرهم.
- اجعلهم يعيشون أياماً سعيدة، وليالي مشرقة، ويختومون كتاب حياتهم بصفحات مائة من البر والسعادة حتى إذا خلا منهم المكان لا تصبح من النادمين.
- هم كبار السن الآن، وسيذهبون، وعماً قليل ستكون أنت هذا الكبير المسنّ، فانظر ما أنت صانع وما أنت زارع!
- كن العوض عما فقدوا، وكن الربيع في خريف عمرهم، وكن العكاز فيما تبقى.
- سلاماً على كبار السن، وسلاماً على من يراعون كبار السن.
- رزقتي الله وإياكم معهم الإحسان والبر وحسن الخلق وأسأله العون والتوفيق لحسن صحبتهم اللهم آمين..

- كبار السن حوائجهم أبعد من طعام وشراب وملبس ودواء، بل وأهم من ذلك بكثير!
- كبار السن يحتاجون إلى بسملة في وجوههم، وكلمة جميلة تطرق أذانهم، ويدا حانية تمتد لأفواههم، وعقلاً لا يضيّق برؤاهم.
- كبار السن يراوحون بين ذكريات ماضٍ وتلى ويزداد بعداً.. وبين آمال مستقبل أب وقد لا يجيء فلا يفوتك تقدير هذا.
- كبار السن لديهم فراغ يحتاج عقلاء رحماء يملأونه.

- كبار السن أحوج من أطفالنا إلى التدليل، والاسترضاء، والعاطفة، والحنان، والرفق، والرحمة، والصبر، والسهر، والتضحية.
- كبار السن: الكلمة التي كانت لا تريجهم حال قوتهم.. الآن تجرحهم.. والتي كانت تجرحهم:.. الآن تذبجهم!!
- كبار السن فقدوا الكثير من حيوية الشباب وعافية الجسد ورونق الشكل ومجد المنصب وضجيج الحياة وصخب الدنيا!!
- كبار السن فقدوا والديهم وفقدوا كثيراً من رفقاءهم، فقلوبهم جريحة ونفوسهم مطوية على الكثير من الأحزان.
- كبار السن لم يعودوا محور البيوت وبيورة العائلة كما كانوا قديماً، فانتبه ولا تكن من الحمقى فتشقى!!
- كبار السن قد يرددون ولا ينامون، وقد يأكلون ولا يهضمون، وقد يضحكون ولا يفرحون، وقد يوارون دمعهم تحت بسمتهم.
- كبار السن يؤلمهم بُدك عنهم، وانصرافك من جوارهم، واشتغالك بهاتفك في حضرتهم.
- كبار السن يحتاجون من يسمع لحديثهم، ويأنس لكلامهم، ويبدو سعيداً بوجودهم.
- كبار السن أولى من الأطفال بمراعاتهم.. والحنو عليهم.. والإحساس بهم..